العدد ٦٥٦-٩٨ — ثمن النسخة ١٠ ماليات — السنة السابعة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسي
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ / رقم التليفون : ٩٤

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٢ شباط غ و ٩ شباط ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ١٦ رجب الهجري سنة ٣٤٢

تجارة البرتقال – رسوم السيارات

تجارة البرتقال

اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً عن تجارة البرتقال نشرناه في محل آخر من هذا العدد

والبلاغ المذكور على ما فيه من غيرة على مصالح البلد وتجار البرتقال ، لا يخلو من غيرة ايضاً ، وغيرة كبيرة ، على مصالح شركات البواخر الانكليزية « ذات الشروط السخية !! التي كانت تتقاضى اجرة شحن كل صندوق في السنة الاولى بعد الاحتلال الانكليزي ٧ شلنات ، ثم ٦ شلنات في السنة الثانية ، ثم ٥ شلنات و ٦ بنسات ، ثم ٣ شلنات و ٣ بنسات ، ثم شلنين و ٣ بنسات في السنة الماضية ، مع ان اعلى اجرة تقاضتها قبل الحرب كانت شلناً واحداً و ٣ بنسات ، وادنى اجرة ٦ بنسات فقط يوم كانت تزاحم بواخر شركة البرنس لاين بواخر شركة ظريفه وروك .

ان شركات البواخر الانكليزية تنازلت في هذه السنة الى شلن واحد وتسعة بنسات ، لا عن سخاء كما تقول الحكومة في بلاغها ، ولكن عن اضطرار ، لوجود مزاحم لها هو الخواجه فيكتور شميل ولولا ذلك لما رأينا ذلك السخاء العظيم !!!

قد يكون الخواجا فيكتور شميل مقصراً في شروط تعهده فلم تصل بواخره في المواعيد المحددة ولم يتمكن من اعداد البواخر اللازمة للموسم كله . ولكن ذلك لا يعني انه يجب على التجار ان يتقيدوا بشركات معلومة واجور معينة لان المزاحمة شرط من شروط الرقي في كل عمل ولا سيما في التجارة . وهي مفيدة بقدر ما في الاحتكار من الضرر

فاذا ارادت الحكومة ان تخدم هذا البلد فلا يجب ان يكون ذلك من باب حصر شحن البرتقال جميعه بشركات مخصوصة بل يجب ان يكون من طريق ايجاد لجنة مخصوصة تتولى تنظيم الشحن ومنع الفوضى والنظر في امر العشر

نقول ذلك بملء الاسف لان تجارنا — مع كثرة المساعي التي بذلت للتوفيق بينهم فذهبت عبثاً — قد اظهروا انهم يحتاجون الى رقابة . فعسى ان تكون اللجنة المخصوصة التي تنوي الحكومة تأليفها برئاسة مدير الجمارك والتجارة وعضوية مدير سكك الحديد العام ومساعد حاكم قضاء يافا خير دواء للداء

رسوم السيارات

زادت الحكومة في السنة الماضية ضريبة الوارد على البنزين والكاز الى ٤٦ بالمئة وذلك « نظراً للنفقات الباهظة التي تتحملها على الطرق العمومية » كما جاء في بلاغها الرسمي المنشور في الصحيفة الرابعة من هذا العدد . وهي تريد اليوم ايضاً ان تزيد الرسوم التي تستوفيها عن السيارات لاستفادتها من الطرق العمومية . ويقدر دخل الرسوم الجديدة بـ ١٣٦٠٠٠ جنيه في السنه

كان ذلك يكون حسناً لو لم يكن في زيادة الرسوم على السيارات سنة بعد سنة ما يشم منه رائحة الاجهاز عليها لمنفعة السكك الحديدية ، وقد قضت على الكثير منها يوم زادت في رسوم البانزين وانزلت السكك الحديدية اجورها فلم تبق لاصحابها فضلة ربح

تطالب الحكومة اصحاب السيارات برسوم جديدة . فهل فكرت ان عليها واجبات لقاء تلك الرسوم ؟ وهل فكرت ان الضرر الذي تلحقه رداءة الطرق بالسيارات هو اكثر من الضرر الذي تلحقه السيارات بالطرق ؟ هل نظرت يوماً ما على طريق يافا — الرمله من الحفر والاخاديد التي يشعر السائر عليها كأنه سائر على بحر عجاج يكاد يحطم السيارات ويقطع احشاء الراكبين فيها ؟ وهل شاهدت الغبار الذي يعمي الابصار ويسد مخارج النفس ؟

ان البلاد تستفيد من السكك الحديدية ومن دخلها اكثر بكثير من السيارات التي تذهب اثمانها واثمان محروقاتها الى الخارج ، ولكن قبل القضاء عليها — وقد اصبحت ذات فائدة كبرى في تسهيل المواصلات — يجب على الحكومة ان تعني بتصليح الطرق لقاء تلك الرسوم التي تفرضها وان تدع لاصحابها قليلاً من الربح . ومتى انتظمت السكك الحديدية البلاد فيكون اذ ذاك وجودها وعدمه سيان

صوت من الازهر الشريف

« الى زعماء فلسطين الكرام »

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »
« قرآن كريم »

اليكم يا رجال نهضتنا وهداة امتنا ورسل استقلالنا ولساننا الناطق ومنظمي صفوفنا نرفع صوتنا عالياً ونستصرخكم من افئدة تكاد تطير هلعاً لما رأينا وسمعنا من الانقسام الذي بلغنا

اي زعماء الامة ! لقد اذن مؤذن الفساد على منارة شيطانه . فكاد يتفرق الجمع ويحل الخصام محل الوئام ، واضحى كل يروج بضاعته المزجاة وكل حزب بما لديهم فرحون

ايها الزعماء ! ان عدوكم لبالمرصاد فاحذروه فهو ينتهز الفرصة ليسوغ اللقمة بعد ان سويتموها له وها هو يترقبها من بعيد وهنا يأخذكم بما كسبت ايديكم ولسان حاله يقول ذوقوا بما كنتم تكسبون

ايتها الامه ! اننا لا نعترف بحزب يمثلنا سوى حزب الوفد الذي وكلته الامة وفوضت اليه امرها والذي ضحى منذ بضع سنين كل غال ورخيص في سبيلها فعلى الاحزاب المزعومة الموهومة التي غرتها المواعيد الخلابة والدنانير القتاله ان تعود الى الحظيرة الوطنية وان كان مبدءها الظاهري لا يختلف عن مطاليب الامة فالله اعلم بالسرائر .

واما اذا قالوا ان تعدد الاحزاب يجلب المنفعة للبلاد كما هو الجاري في اوربا وغيرها من البلدان الاجنبية فأقول ان الاحزاب هناك وان اختلفت ظاهراً بآرائها وافكارها التي تجلب الخير والمنفعة للامة التي ينتسبون اليها فهذا لا يضرهم لانهم مستقلون . ولا يمكن لانكليزي مثلاً ان يخادع امته ويظاهر عليها اعداءها مهما كانت الاسباب فالانكليزي منهم منذ يلد الي ان يموت هو انكليزي قبل كل شيء

يا زعماء الاستقلال وحكام نهضته ! تذكروا ان العبء ثقيل والمهمة خطيرة فالنهوض بالشعب وقيادته والتفاني في سبيله ليس بالامر السهل الهين فتدبروا

يا رجال فلسطين ! ان المصلحة الشخصية لا تدوم وكرامي المجد التي تنصب بيد الاجنبي هي لا شك زائلة فان الاجيال القادمة ستحكم على ما قدمتم فان خيراً شكروا لكم الصنيع وان شراً بؤتم بغضب الله ولعنات الابناء . الا انكم لستم في حاجة الى مثلي فيذكركم وانكم لعلى يقين ان معول التفرقة يكاد يهدم صرح وحدتكم ويسوقكم ويسوق الامة الى الهاوية . . والذي نفسي بيده ما تصفحت الصحف التي ترد من دياركم الا وجدت بعض ما فيها مما يزيد القلوب حسرة والافئدة المكلومة اسى نقرأها فنراها طافحة بمقالات كالصواعق سداها السب ولحمتها التشنيع والتهويل الا فليتق الله ارباب تلك الاقلام التي ما جردت الا للغايات وليتقوا الله فيما ينفثون من السموم

يا معشر الزعماء ! ان الامة كسفينة في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض وها انتم قد وضعتم انفسكم موضع القائد المرشد فالى اي بر تريدون مرساها ؟؟

يا زعماء فلسطين !

ان هذه كلمتي ارسلها اليكم من ديار الغربة مملوءة بالاخلاص مناشداً اولئك الخارجين ان يرجعوا الى الصفوف لتحمد لهم الامة صنيعهم وتحيي فيهم الحمية العربية وليتذكروا كلمة سليل فخر ربيعة ومضر مولانا الحسين بن علي وقد قال « الا انني ادعوكم الى الاتحاد فهو قوام استقلالكم »

وفي ذلك تبصرة وذكرى لقوم يعقلون .

مصر : مصطفى فاضل العوري

***

ولله في خلقه شؤون

جاءتنا من الاستاذ المظفر رسالة طويلة رداً على ما جاء في العدد ٩٨٥ من جريدة الكرمل بامضاء « مسلم ناصح » انتصاراً للمراسل المقطم « صبير » فرأينا ان نقتصر من الرسالة على آخرها قال :

ولقد ابتلى الله هذه الامة من قديم الزمن برجال يحاولون ان يبرروا اغراضهم ومقاصدهم السيئة بالاستدلال بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية ايهاماً للعامة بأن حركاتهم وسكناتهم كلها منطبقة على الشرع . ولقد اجاز امثال هؤلاء المسلمين الناصحين لجمال باشا السفاح ان يقتل كثيراً من الابرياء ويسجن الاحرار وينفيهم ويصادر اموالهم مستدلين على صحة هذا العمل الفظيع بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية افتراء على الله وكذباً على رسوله

كانوا يفعلون ذلك للتقرب من رجال السلطة والاستفادة من نفوذهم وجاههم كما لا يخفى على احدوهم هؤلاء الذين لم يقصروا في الاستدلال بالايات والاحاديث على تكفير جلالة الملك يوم قام لمحاربة الظلمة انقاذاً لاقوامه العرب ودفاعاً عن حقوقهم . وان فتاويهم ومقالاتهم التي كانوا ينشرونها لا تزال محفوظة لدى الكثيرين منا . ولا يزالون يستدلون كلما عن لهم امر سيء او لاحت لهم فرصة

وبعد فاذا كان هذا الناصح يريد الاغراء بنا فليعلم هو وغيره من الناس اننا اذا كنا نخدم بلادنا وامتنا فذلك منا احتساباً لوجه الله ما اخذنا عليه اجراً في الماضي من ملك او امير او هيئة او فرد ولا نطمع في المستقبل الى منصب اومكافأة وقد قضت علينا الغيرة الدينية والقومية والمروءة ان نضحي براحتنا

الحالة الحاضرة

الذي يظهر من سياسة الحكومة في فلسطين ، والله اعلم ، انها ترمي الى غرضين : الاول ان تكون فلسطين تحت الانتداب الانكليزي والثاني ان تكون وطناً قومياً لليهود . والميثاق القومي الذي اجمعت عليه الامة في فلسطين يقوم على امرين : الاول ان الفلسطينيين العرب احرار فلا يقبلون انتداب احد ، والثاني ان بلادهم لهم فلا يقبلون ان يكون لهم فيها شريك . فالسياستان متعارضتان ولكل شيء آفة من جنسه . . اما الحكومة فقد اباحت لنفسها ان تضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية ليس هذا محل بيانها تمكنها من تنفيذ هذه السياسة واما الامة فقد تنبهت فيها روح المقاومة فلا تحاول الحكومة عملاً او تعرض على الامة امراً الا استرابت الامة به فقالت بلء فيها « لا »

اعلنت الحكومة وعد بلفور فقالت الامة « لا » اعلنت الحكومة الانتداب فقالت الامة « لا » اعلنت الحكومة دستوراً لا تملك حق سنه فقالت الامة « لا » عرضت الحكومة مجلساً تشريعيا فمجلساً استشارياً فوكالة عربية لا تنطبق على رغائب الامة فقالت الامة « لا » . لا لأن الحكومة تعطي والامة لا تأخذ ولكن لان كل ما عرضته الحكومة على الامة كانت له صورة الاعطاء وهو في الحقيقة اخذ . لو قبلت الامة الانتداب لكان معنى ذلك انها جعلت الانتداب غير المشروع مشروعاً ، لو قبلت الامة وعد بلفور لكان معنى ذلك انها قبلت برضاها ان تتنازل عن حقوقها السياسية في بلادها ، لو قبلت الامة الدستور الذي وضعه « بنتويش » رئيس العدلية وهو من كبار زعماء الصهيونيين ولم يؤخذ رأيها فيه ، لكان معنى ذلك انها اعطت بنتويش حق وضع دستورها الذي لا يجوز ان يشاركها في وضعه احد ، لو قبلت الامة المجلس التشريعي فالمجلس الاستشاري وأكثر اعضائها من الانكليز واليهود والمندوب السامي فيها وهو من زعماء الصهيونية سلطان واسع ، فاذا شاء قبل قراراتها واذا شاء رفض ، لكان معنى ذلك ان الامة قبلت برضاها ان يكون امرها في يد غيرها بل في يد خصومها الطامعين في بلادها ، لو قبلت الامة ان يكون لها وكالة عربية كما ان لليهود وكالة يهودية لكان معنى ذلك انها قبلت برضاها ان تكون على مستوى واحد مع اليهود الغرباء فضلا عن ان اسم الوكالة العربية يشعر ان العرب غرباء دخلاء في بلادهم

فأنت ترى من كل ذلك ان الحكومة حاولت ان تأخذ لا ان تعطي وان الامة ابت ان تعطي لا ان تأخذ وبعبارة اخرى ان الحكومة مريبة وان الامة مرتابة . . كانت الامم الغازية قبل اليوم لا تبالي أكان غزوها مشروعا ام غير مشروع حلالاً ام حراماً على حد قول الشاعر الغازي

اقذف السرج على المهر
وقرّطه اللجاما
ثم صب الدرع في رأسي
وناولني الحساما
فمتى اطلب ? ان لم
اطلب الرزق غلاما
سأجوب الارض ابغيه
حلالاً او حراما

واما الامم الغازية اليوم فانها تغزو لاجل الغزو ولكنها تدعي ان غزوها مشروع فالدور الثاني ارقى من الدور الاول واحط منه ، ارقى لانه يدل على ان الامم الغازية صارت تشعر ان الغزو غير مشروع ، واحط لان الامم الغازية تغزو لاجل الغزو ولكنها تتوكأ في غزوها على اسباب مزورة ، تغزو ثم تدعي ان لها في البلاد التي تغزوها حقوقا ومصالح ، او انها تريد حمايتها من غزوات الطامعين فيها ، او انها تريد انهاضها واسعادها ، او انها تريد حماية الاقلية من استبداد الاكثرية ، او حماية العرش ، اذا كان هنالك عرش ، من ثورة الرعاع الصعاليك ، او تقول اذا تركتكم وشأنكم فما ادراني انكم تنضمون الى اعدائي ، الى غير ذلك من الاسباب الملفقة المزورة

ما اشبه الامم الغازية اليوم بذلك الذئب الذي اراد ان يفترس ذلك الحمل الوديع ولكنه اراد ان يجعل افتراسه اياه مشروعاً قانونياً فجعل يتهمه تهماً باطلة غزت حكومة الانكليز الترنسفال ثم اوعزت الى احد قوادها الكبار ان يضع كتاباً يوهم به الرأي العام في العالم انها كانت في حربها على حق وان الذنب كله ذنب البوير الضعفاء . وهي اليوم في فلسطين تريد ان تأخذ ولكنها تحاول ان تستنزل الامة من حيث تدري ولا تدري الى الاعطاء ولو مرغمة لتدعي ان اخذها كان مشروعاً ولكن الامة في فلسطين كما قال مكاتب المورننغ بوست تعلمت درسها وحفظته وجعلت سياستها « سياسة لا » الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا . .

اذا اصرت الحكومة على ان تأخذ ولم ترع حقاً ولا عهداً ولا قوانين الدول الطبيعية والموضوعة ، ولم تخش الرأي العام حتى في بلادها ، ولم تبال بما تجنيه من سوء السمعة وما سيسجله عليها التاريخ من النقط السوداء ، فلتفعل ما تشاء فانها القوية الجبارة ، ولكن ان تتنازل الامة عن حقها برضاها وان تجعل غير المشروع مشروعاً فهذا لن يكون . . قد تفقر الامة وتسد في وجهها ابواب الرزق ، قد تسجن من تسجن وتنفي من تنفي وتضطهد من تضطهد ولكن لن تجد من يقول لها « نعم »

ان الامم اذا نهضت لا تقبل في حقوقها مساومة او هوادة ولا تكون الا متطرفة اذا كان حرصها على حقوقها تطرفاً . ولا تفهم الا ان هذا حق وهذا غير حق ، واما ان هذا ممكن وهذا غير ممكن فلا تفهمه بل لا تريد ان تفهمه واذا كان هذا التساهل عقلاً فانها تفضل ان تكون جاهلة مجنونة

خليل السكاكيني

وبالكثير من اموالنا في سبيل الله قياماً بالواجب ودفاعاً عن الحق المغتصب ومن كانت هذه نواياه فانه لا حد لمقاصده السامية حتى يقف عنده ولا يبالي بفساد المفسدين واقاويل المتقولين والسلام .

. . .

همسة في اذن

« دوارهايوم »

لا ازال على ما انا عليه من القوة والنشاط والسعي في مقاومة الصهيونية وانصارها . واذا كنت في القدس او في عمان او في اي مكان فلا افكر الا في الاسباب التي توصلني الى غايتي المقدسة . واذا تبخرت كما تقولين فسأستحيل الى صاعقة تنقض على رؤوس الاعداء فتحرقهم . ولو حصلت على الغنائم التي ذكرت في الجريدة لجعلتها في عداد الوسائل التي نحاربكم بها وهي تليق بكم . فقري عيناً واطمأني بالا .

« المظفر »

***

— قرر مجلس الوزراء المصري الغاء الامتياز المعطى للمستر كارتر بالنيابة عن ارملة اللورد كارنارفون بعد موافقة جميع المستشارين الملكيين

***

ملاحظات وخواطر

****

« حسن » نية حكومة فلسطين

أبت حكومة فلسطين ان تسمح لابي الحسن باصدار جريدة في وطنه فلسطين بينما هي تسمح للاميين والمتشردين باصدار الصحف بلا تحقيق ولا تدقيق . ثم تحاول من جهة اخرى خنق جريدة فلسطين بالمحاكم والاحكام ايضاً . اما الغرض من ذلك فهو تمكين هؤلاء الانصار من هدم زعماء البلاد ورجالاتها ولا يستفيد من هذه الالاعيب سوى حكومة فلسطين المشهورة « بالعدل وحب الخير » لفلسطين واهلها . . .

ولعلنا نجد الخبر اليقين عند النجار وملول وسفيه الشرق والغرابي والله اعلم

عمى القلوب

اطلعت بألف باء لمراسلها في عمان على خبر وصول امير مراكشي يدعى مولاي مصطفى الى عمان وانه حظي بلقاء جلالة الملك . . ومولاي مصطفى هذا هو رجل محتال نشرت صحف مصر عنه منذ اسبوعين فقط أنه نصب على كثيرين بالاسكندريه وفر من القطر المصري

ولا ادري على من الحق في تمكين هذا « المولى » من الاستمرار في النصب ومقابلة الملوك بدلاً من سكنى السجون ، اعلى حكومة عمان التي تمنع الصحف الحرة من دخول الشرق العربي لخدمة هذا - الامير النبيل - بحجب اخباره عن الناس . ام على جريدة الف باء التي تطلع على سائر الصحف ثم يمر هذا الخبر عليها دون ان تعلق عليه ?

وعلى كل فلا اظن هذا الامير يظفر بأكثر من وسام خطير اسوة - بالعربي المسلم قلباً وجناناً - ابرهيم بك النجار . . .

وبعد كتابة ما تقدم قبضت حكومة مصر على مولاي مصطفى فرحباً به ! . .

حسين افندي عويضه

ومن من اهالي فلسطين يجهل هذا القضائي الهمام صاحب الخلق الطيب والوطنية الرائعه ?

لقد طاردت حكومة فلسطين كل وطني من موظفيها وها هي اليوم تنحي حسين افندي المومى اليه عن عضوية محكمة حيفا وعبد الرؤوف افندي الدرويش احمد ضابط بوليس الناصره والاديب الذكي صليبا عريضه من حكومة غزه والحبل على الجرار

وهكذا فان حكومة فلسطين - اعزها الله - ولاحرم الغرائب والعجائب من نشاطها - لن تبقي من الوطنيين الاكفياء احداً مكتفية بما عندها من الفونغرافات - وطائفة المسترزقة والجواسيس والله يحفظكم . . .

اختراع آخر جديد

يأبى صديقنا السيد رشدي ملحس مدير النادي العربي المسؤول بنابلس « ورئيس تحريره كان » ، الا ان يخترع لنا في كل عام اختراعاً مدهشاً . ففي سنة ١٩٢٣ اخترع لنا - تصفيق الاشمئزاز - وها هو في سنة ١٩٢٤ يخترع لنا - ايدي للصحف - وذلك انه بعث لرئيس الوزارة المصرية برقية يرجوه فيها باسم النادي العربي ان يحل مسألة المحمل المصري مع الحجاز وان يضرب على ايدي جريدة الاهرام - وهي اول مرة سمعنا فيها ان الصحف لها ايدي ! وعلى كل حال فلا شك ان الذي يملك يدين فهو بطبيعة الحال يملك رجلين ! وما دام ذلك كذلك فليت صديقنا رشدي افندي طلب ان - تمد - الحكومة المصرية ارجل جريدة الاهرام بالفلقه وتلحسها علقه على الكيف علشان تتوب !!

رقصي ومعارف فلسطين

ابت جريدة فلسطين ان تراني ارقص طرباً لاختيار فكرة نقابة المعلمين عند اساتذة مدارس بلادي فذكرت ان استقالة مدير المعارف هي - استقالة عاربة - وان انكليزياً يذهب وانكليزياً يأتي فكان هذا التلميح كافياً لان اغير طريقة رقصي فبعد ان كان بلدياً انقلب انكليزياً ثم تحول الى رقص المذبوح من الالم . .

فتوى قانونيه

اطلعت على شكوى جريدة الجزيرة من اهمال بريد فلسطين امر تسجيلها لتتمتع بالحقوق الممنوحة للصحافة واني — عن اذن مجلة الحقوق النشيطة — اشير على صاحبي الجزيرة باقامة قضية على ادارة بريد فلسطين وتضمينها الخسائر التي نشأت عن هذا الاهمال المقصود نحو الصحف

افلا تكتفي حكومة فلسطين بأمرها لدائرة البريد بعدم نقل الصحف المرتدة الى اصحابها وهي سنة عجيبة وبدعة صهيونية خلقتها لمحاربة الصحف العربية التي تغدو وتروح بالالوف بين فلسطين واخواتها من بلاد العرب ?

الا يكفي حكومة فلسطين هذا ثم تترك المستر هدسون يعبث بمصلحة جريدة عربية ناشئة - فيصهين - عن تسجيلها ليكون اول من تستفتح به الجزيرة من الخصوم ?

نريد ان نفاوض

اجل . نريد ان يفاوض رجال فلسطين حكومة انكلترا في مستقبل فلسطين او على الاقل ان يتكرم جلالة المنقذ بضم بعض رجالنا لمساعدته بأمر « زواج فلسطين او طلاقها »

فاذا قيل لنا لم تطلبون هذا الطلب اليوم ولم تطلبوه منذ ١٠ ايام مثلاً قلنا لهم اننا لم نعلم الغيب ولم نتوقع ان تصفع فلسطين بالانعام على ابرهيم بك النجار - بوسامات الاستقلالات ! - فالذي يغلط ويفعل هذه لا يستبعد عليه ان يغلط مرة اخرى ويفرط بحق من حقوق فلسطين .

ولعن الله كل كاتب يرى هذا الخلط ويسكت عليه .

وخاطره بدينه . .

روت شركة التلغرافات الفلسطينية ان المسيو مابر محرر الفولوا وزعيم الحزب الفرنسي الكاثوليكي المقاوم لليهود مات ودفن في مقبرة كاثوليكية . ولما فتحت وصيته وجد انه يوصي فيها بأن يدفن في مقبرة اليهود وقد شرع في تنفيذ الوصية . ولعله فعل ذلك تكفيراً عن سيئاته نحو اليهود في حياته وهو في الاصل منهم .

القاهره : (ابو الحسن)

***

— اصبح اعتصاب عمال الموانئ في انكلترا تاماً ويخشى ان يعتصب ايضاً عمال آخرون معهم . وقد وقفت حركة التجارة وقوفاً كلياً .

* بشرى لتجار البرتقال * بلغنا في آخر ساعة انه وردت برقية لبنك دي روما في الثغر ان اعتصاب عمال الموانئ في انكلترا قد انتهى في الساعة التاسعة من صباح امس وهي بشرى عظيمة نزفها لتجار البرتقال في الثغر . — توجه جلالة الملك والاميران علي وعبد الله وحاشياتهم نهار الثلاثا من هذا الاسبوع على السيارات لمشاهدة البحر الميت وزيارة النبي موسى وعادوا في مساء ذلك اليوم . — عزمت غرفة تجارة يافا الوطنية على اصدار نشرة تجارية مرة في كل ثلاثة اشهر . — تذكر الشركة الزراعية الوطنية المحدودة في يافا حملة اسهمها بالاجتماع العمومي الذي تعقده في الساعة العاشرة من

مراسلات

قضية احمد ونصرت وشركاهم

سيدي الفاضل صاحب جريدة فلسطين

ذكرتم عن قضية السادة احمد ونصرت وشركاهم شيئاً وغابت عنكم اشياء ولست اقصد بذلك ان اغمطكم حق الشكر فانتم اهل له وزيادة لطرقكم باب هذه القضية الغريبة وانما اريد الان ان اذكر بعض الامور التي لم تذكر

نعم ان الحكومة اهتمت لهذه القضية كاكبر قضية سياسية في البلاد مع انها بسيطة في حد ذاتها وقد ظهر من نتيجتها ان « الجبل بعد ان تمخض ولد فأراً »

عُزي الى المدعى عليهم خمس تهم كان يظن الناس بعدها — نظراً لاهتمام الحكومة بها ذلك الاهتمام — ان الارض ستخسف بهم وان السماء ستنزل عليهم كسفاً ولكن المحكمة برأتهم من اربع تهم منها وحكمت على السيد اسماعيل نصرت فقط بتسعين جنيهاً في التهمة الخامسة وببراءة السيد احمد

ويظهر ان هذا الحكم لم يرض المستر بنتويش فاوعز الى النائب العام المستر دريتون باستئنافه مع ان النيابة قلّ ان تستأنف حكماً واحداً من الف حكم · وقلّ ان اهتمت لامر مثل هذا الامر !

يقال ان في غزة قضية « سوء استعمال » باربعة الاف جنيه وهي اهم بكثير من قضية احمد ونصرت وشركاهم فهل لي ان اسأل لماذا لم تحرك النيابة ساكناً بشأنها حتى الان ؟ وهل لمحكمة الاستئناف العليا ان تكشف لنا استار عن هذه الاسرار ؟

حيفا : « منتجب »

المعارف الاهليه

اتتنا من فاضل في طول كرم الكلمة الآتية :

تألفت بعد الاحتلال في طول كرم لجنة معارف اهلية كانت مهمتها مراقبة حسابات المعارف والاهتمام بانشاء المدارس وغيرها من الامور التي تتعلق بها الا ان اعضاء هذه اللجنة كانوا لا يحضرون اكثر الجلسات فحلها الحاكم منذ عشرين يوماً فاستحسن الجميع هذا العمل وتفاءلوا خيراً باللجنة القادمة ولكنهم ما عتم ان علموا ان المنتخبين للجنة الجديدة ليسوا من العلم والاقتدار على شيء اذا استثني منهم عالم فاضل وان بعضهم اعجمي لا يحسن اللغة العربية وهو غريب عن هذه البلاد وبعضهم اقل مايقال عنه انه امي في حين ان اسلافهم كانوا متخرجين من مدارس عالية فنلفت نظر الحاكم لهذا العمل ونرجوه اما ان يجري انتخاب هذه اللجنة من ذوي المقدرة الذين تهمهم شؤون معارفهم واما ان يسلم المعارف الاهلية لاهلها يفعلون بها ماشاؤوا لان الاعمال التي لا يقوم بها الاكفاء تكون نتيجتها الاضمحلال والسلام « رقيب ناصح »

المكافأة

جاءتنا من مكاتبنا في غزة الكلمة الاتية :

دخل السيد فرح الصائغ في خدمة سلك البوليس في غزة سنة ٩١٨ وما زال يجد حتى نال وظيفة مساعد مفتش ومضت عليه فيها سنتان ثم نقل الى بئر السبع فقضى فيها ايضاً اربع سنوات يطارد عصابات الاشقياء فاصيب في الحادثة التي قتل فيها المرحوم مساعد قومندان البوليس نجيب افندي جبرائيل برصاصة في امعائه حمل على اثرها للمستشفى فبقي فيه شهراً تحت رحمة الله الى ان شفي

اما سلوكه في كل مدة خدمته فكان حسناً جداً ولم يأت من الاعمال ما يؤاخذ به وانما كان قائماً بواجباته احسن قيام

ان القارئ بعد هذا الشرح لابد وان يسألني عن المكافأة التي نالها وعن الرقي الذي احرزه بعد ذلك

ان تلك المكافأة كانت اخراجه من الخدمة في اواخر العام الماضي بحجة ... عدم الكفاءة ... فليتأمل المنصفون !!

سرقة في دير

القدس لمراسل

عاد نيافة المطران تيموثاوس من لندن (وهو الذي ذكرنا قبلا خبر رجوعه وحكاية ما تم له في اثينا) فوجد صندوقه الحديدي مكسوراً وقد فقدت له منه اواني وقطع ذهبية ونقود مع ان ابن شقيقته كان دائماً يقيم في غرفته ·

وقد حاول رجال البطريركية ان يبقوا امر هذه السرقة مكتوماً لان السارق من ابناء الدير ولكن التقادير شاءت ان تظهر اسرار لم تخطر على بال فقد كان بين المسروقات بضعة اوسمة من صلبان القبر المقدس التي يفتخر الكثيرون بحملها وهي التي جعلت المطران يهتم للتحري السري عنها فعثر بعد الجهد على ستة اوسمة فقط بيعت بيع السلع في السوق وكسرت ذهباً ولا يزال البحث جارياً لئلا يبقى شيء منها ايدي الناس · وهنا نسأل صاحب الغبطة السيد داميانوس لماذا يا ترى وجدت هذه الاوسمة في خزانة المطران ؟ وهل في خزائن بقية زملائه مثلها ؟ وهل يتاجر المطارنة ايضاً بالاوسمة ؟؟؟

أخبار شتى

بين حجري الرحى !

نشرت جريدة الاجبشن غازيت رسالة جاء فيها : ان عدد الذين قتلوا من الموظفين الانكليز والجنود في مدة ثمانية اشهر في فلسطين بلغ ثمانية اشخاص اي على معدل قتيل واحد في الشهر · وذلك بالنسبة الى صغر البلاد، اكبر من معدل القتل الذي جرى في مصر ·

ويقول الكاتب ان الفرق بين مصر وفلسطين ان الحكومة الانكليزية كانت اذا قتل في مصر انكليزي طالبت الحكومة المصرية بالتعويضات اما في فلسطين فلا ممثل للحكومة الانكليزية يدافع عن حقوق رعاياها وبينما نرى حكومتها تهتم في امر التعويض على مستعمرات اليهود التي نهبت في ايار سنة ١٩٢١ وتفرض الاموال على اهالي المقاطعات القريبة منها لا نجد من يهتم بامر الجنديين اللذين قتلا مؤخراً غير بضعة اشخاص من الموظفين الانكليز بفتح اكتتاب لعائلتيهما !

اللجنة الفلسطينية بمصر وجريدة الاهرام

لجانب جريدة فلسطين الغراء

اطلعت اللجنة الفلسطينية بمصر على البرقية التي ارسلها النادي العربي بنابلس لاحدى صحف مصر فأسفت لما جاء فيها عن « الاهرام » التي تعدها من اكبر المناصرين للقضية العربية وعلى الاخص مسألة فلسطين واللجنة ترى من واجبها ان تكرر شكرها للاهرام على خدماتها القوية للقضية العربية كلها

رئيس اللجنة
وهبه العيسى المحامي

الصهيونية والحكومة العربية

روت شركة التلغرافات الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية العامة في لندن نشرت تكذيباً لما جاء في تصريح الدكتور ناجي الاصيل مندوب جلالة الملك حسين السابق الذي نشرته شركة روتر (انظر العدد الماضي)

وقد جاء في هذا التكذيب ان الجمعيه الصهيونيه لم تقبل ابداً باقتراح انشاء حكومة وطنية عربية او بأية نقطة غيرها تتعلق بفلسطين مما جاء في التصريح

— اوعزت الحكومة الالمانية الى معتمدها في الاستانه بمفاوضة الحكومة التركية لعقد معاهدة تجارية بينهما

أخبار محلية

الحكم على جريدة يهودية

حكمت المحكمة المركزية في القدس على رئيس تحرير مجلة البالستين ويكلي بغرامة قدرها ٢٥ جنيهاً وذلك لنشره كتاباً لرجل يدعى كاردنر اتهم به المستر سيتون رئيس محكمة يافا المركزية بانه ضد اليهود

اما كاردنر (وهو الرجل اليهودي الانكليزي الذي كانت محكمة يافا قد حكمت عليه بالسجن وتناقلت البرقيات خبر ذلك وكتبنا عنه مطولاً في اعداد مضت) فقد حكم عليه بالسجن شهراً واحداً

انسحاب

جاءتنا من غزة البرقية الاتية :

امتثالاً لاوامر والدي اعلن انسحابي من الحزب الوطني « شريف الشوا »

« فلسطين » كان الاولى ان يكون الانسحاب امتثالاً لداعي الوطنية

الحزب الوطني في الخليل

جاءنا من خليل الرحمن انه وصل للحزب الوطني الجديد هناك من القدس ٢٥ كرسياً مع كنبايتين لفرش محلهم الجديد ولكنهم بعد ان اعيتهم الحيل في ايجاد محل لتمنع اهل الخليل عن تأجيرهم اية غرفة كانت، اخذوا غرفة سفلية في لوكاندة الست رفقه الشهيرة !!!

فلا تهد من احببت ان الله يهدي من يشاء

تبرع شكور

جاءنا من النادي الارثوذكسي في القدس ان الامير ميشيل لطف الله تبرع له بمبلغ عشرين جنيهاً فهو يقدم لحضرته خالص الشكر ·

عقد خطبه

عقدت خطبة حضرة الشاب الاديب الخواجا فرنسيس جلاد على الانسة المهذبة ادلين ابيض فنهنئهما

ضحايا روتمبرغ

تسلق يوم الاحد الماضي ولد صغير في محلة المعجمي على احد اعمدة الكهرباء لتخليص طيارته وما كاد يضع يده على السلك حتى تكهرب وسقط على الارض مغشياً عليه ثم فارق الحياة متأثراً من ذلك

اخبار صغيرة

— تناول سمو الامير عبد الله والشيخ عبد الملك الخطيب معتمد حكومة الحجاز في مصر وحامد باشا الوادي طعام الغداء نهار الاحد الماضي مع فخامة المندوب السامي في اريحا

— ذهب منذ ثلاثة ايام الى الشونه وفد يمثل عدلية فلسطين مؤلف من سعادة قاضي القضاة السر هيكرافت والمستر بنتويش والسيد علي جار الله للسلام على جلالة الملك وقد رافق هذا الوفد مفتش المعارف « حسين روحي » ؟؟ !!

— وذهب اول من امس للسلام على جلالته هناك وفد من اليهود الارثوذكس على رأسه حاخام هذه الطائفة الاكبر وعمره فوق الثمانين وهذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها هذا الحاخام من القدس منذ ٥٠ سنه

— يسافر اليوم من القدس الى الشونه وفد من رجال اللجنة التنفيذية للسلام على سمو الامير علي ·

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة ونصف من صباح غد السبت في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلده بقداس وجناز عن نفس المرحومه عفيفه دباس قرينة الخواجا ابرهيم قدسي · فزوج الفقيدة واولادها وعائلتها يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم في ذلك لا اراهم الله مكروهاً

...

وسيحتفل في الوقت نفسه في الكنيسة المذكوره بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم ابرهيم نقولا دباس فنكرر له طلب الرحمه

صباح بعد غد الاحد في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية وهي ترجو ان لايتخلف احد منهم · — حدث في نابلس في الساعة السابعة ونصف من مساء ١٨ الجاري هزة ارضية خفيفه ·

— قدم الثغر يوم السبت الماضي المسيو ليوتيس السائح الالماني الذي تعهد ان يطوف العالم مشياً على قدميه في مدة تسع سنين وهو يعتمد في معيشته على بيع رسومه

احتفال — تحتفل جمعية قلب يسوع الخيرية بوضع الحجر الاول لتوشيع بهوها الحالي في الساعة الحادية عشر من يوم الاحد ، بعد غد ، تحت رئاسة غبطة البطريرك لويس برلاسينا فنرجو لها كل نجاح وتوفيق

تجارة البرتقال

بلاغ رسمي

يذكر الجمهور الخسائر التي تحملتها تجارة البرتقال بوجه خاص والبلاد بوجه عام بسبب الاختلافات بين اصحاب البيارات في يافا مما ادى الى عدم الانتظام في الشحن وتراكم البرتقال في الاسواق الانكليزية فسقوط كبير في الاسعار · ومما يؤسف له ان التجار لم يتعلموا الى الآن درساً من هذه التجارب فتضرر موسم هذا العام ايضاً من جراء الاختلال والانقسام في الرأي والعمل

ان الاكثرية الغالبة من اصحاب البيارات استفادوا من الشروط السخية التي عرضها وكلاء الشحن البريطانيون وهي شلن وتسع بنسات عن كل صندوق (٦ بنسات اقل من العام الماضي) الا ان عدداً قليلاً من اصحاب البيارات عقدوا اتفاقاً مع وكالة منفردة تقاضتهم اجرة اقل ولكن بواخرها لم تصل انكلترا في المواعيد المعينة ولم تتمكن هذه الوكالة من اعداد البواخر لنقل البرتقال الا للبضعة الاسابيع الاولى من الموسم فكانت نتيجة تراكم الارساليات سقوط في الاسعار لا مفر منه فسقط ثمن الصندوق الواحد من ١٥ شلن ونصف شلن الى ٨ شلنات

ومن الواضح ان المساعي التي تبذل لايجاد التعاضد والاتفاق بين اصحاب البيارات لن تتكلل بالنجاح بالسرعة المرغوب فيها ما لم تديرها وتروجها الحكومة وعليه فالحكومة حباً بالوصول الى نتيجة مرضية بدون ابطاء تنوي تشكيل لجنة مخصوصة برئاسة مدير الجمارك والتجارة وعضوية مدير سكك الحديد العام ومساعد حاكم قضاء يافا لتوصي بالتدابير الواجب اجراءها للوصول الى الغاية المنشودة وقد يكون من هذه التدابير نوع ما اجراء التسهيلات في المرافئ وسكك الحديد لاصحاب البيارات الذين ينضمون الى الرقابة المنوي تشكيلها ·

رسوم السيارات

بلاغ رسمي

نظراً للنفقات الباهظة التي تتحملها الحكومة على الطرق العمومية ولأن الدخل من اصحاب السيارات ومستعمليها للايرادات العمومية غير كاف فقد وجد من الضروري زيادة الضرائب المفروضة عَلَى السيارات المنصوص عليها في القانون الذي اقره المجلس الاستشاري مؤخراً ·

ان الاموال التي انفقتها الحكومة عَلَى تعبيد الطرق الجديدة وعلى تصليح الطرق القديمة قد بلغت نحواً من ٤٠٠ الف جنيه مصري وبلغت نفقاتها السنوية في الوقت الحاضر عَلَى تصليح الطرق نحو ٤٠ الف ج·م يضاف الى هذه المبالغ ما تنفقه البلديات على الطرق الداخلة ضمن مناطقها

عند انتهاء الحرب لم يكن في البلاد سيارة خصوصية واحدة اما الآن فان عدد السيارات الخصوصية والتجارية يقارب الستمائة

وقد بلغ الدخل من رسوم السيارات خلال السنة التي تنتهي في كانون اول سنة ١٩٢٢ نحو ٢١٦٥٠ ج·م منها ٨٦٠٠ ج·م رسم وارد عن السيارات و ٦٧٠٠ رسم وارد عن البترول و ٦٣٥٠ ج·م رسوم سيارات وهذا الرقم الاخير قد خصص ٧٥ في المائة منه للبلديات فلو قدرنا الفائدة ومال الاستهلاك على النفقات الاساسية التي تنفق عَلَى الطرق بنحو ٢٤٠٠٠ ج·م ونفقات تصليح الطرق وحفظها بنحو ٤ آلاف ج·م لوجدنا ان الحكومة تنفق سنوياً مقدار ٦٤ الف ج·م على الطرق يدفع منها اصحاب السيارات ومستعملوها مبلغ ١٦٩٠٠ ج·م فقط : هذا عدا عن نفقات البلديات على الطرق وعن الحصة التي تتناولها البلديات من رسوم رخص السيارات · ولو نظرنا الى الفائدة الكبيرة التي ينالها اصحاب السيارات من هذه النفقات والى الضرر الذي يحصل للطرق من جراء استعمال السيارات لوجدنا انه يجب الحصول عَلَى دخل اوفر للخزينة

دخل اوفر للخزينة

بناء عليه زيدت ضرائب الوارد عَلَى البترول في بدء سنة ١٩٢٣ من ١٣ في المائة الى ٤ غروش عن كل غالون (اي ٤٦ في المائة من الثمن الاصلي) ويؤمل بهذه الواسطة زيادة الدخل في السنة المالية الجارية من ٧ آلاف ج·م الى ما يقارب ٣٣ الف ج·م

ومع ذلك فان الدخل قليل جداً بالنسبة الى مقدار النفقات ولذلك وجد من الضروري زيادة الرسوم التي تستوفى عن رخص السيارات فتقرر ان افضل طريقة في استيفاء الرسوم عن السيارات تكون بالنسبة الى اتساعها وعدد الركاب المصرح لها بنقلهم والى حمولة سيارات النقل التجارية وقدرة مركبات التراكتور على السحب والجر (اما مركبات تراكتور المستعملة للزراعة فانها قد اعفيت اعفاء تاماً من رسوم الرخص وكذلك رسوم عربات فورد التي يستعملها التجار وغيرهم فقد خفضت الرسوم التي تستوفى عنها بالنسبة للسيارات الاخرى)

ويقدر مجموع دخل الرسوم الجديدة بنحو ١٣ الف ج·م منها ٥٠ في المئة تدفع للبلديات وعلى ذلك تكون الحالة ان نفقات الحكومة السنوية الجارية عَلَى الطرق تبلغ ٦٤ ج·م وان دخلها من اصحاب السيارات يبلغ ٤٨ الف ج·م من جملتها رسم وارد على السيارات والبترول وحصتها من رخص السيارات

وستستوفى الرسوم الجديدة حالما يُسن القانون المعدل في شهر شباط الجاري ·

مطبعة جريدة فلسطين